المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-11-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 4416
المسلسل : 1

5000 مكي يخرجون احتفاء بالملك

الملك في حفل أهالي مكة المكرمة البارحة.

فلكلور حجازي ترحيباً بالملك .

تصوير: محمد علي

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-11-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 4416
المسلسل : 1

علي المقبلي وماهر المصري من مكة المكرمة

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز البارحة الحفل الكبير الذي أقامه أهالي العاصمة المقدسة تكريما له بمناسبة توليه مقاليد الحكم.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين، الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأعضاء اللجنة التنفيذية المكلفة بالإشراف على الاحتفال.

وكان أمير منطقة مكة المكرمة قد وجه باسم أهالي العاصمة المقدسة الدعوة لخادم الحرمين الشريفين لتشريف الحفل بعد أن أمر بتشكيل لجنة عليا لإعداد هذا الحفل وضمان خروجه بالشكل المشرف الذي يليق بمقام ومكانة خادم الحرمين الشريفين في قلوب أهالي مكة المكرمة.

وشهد ميدان الحفل حضور قرابة خمسة آلاف شخص من أبناء مكة المكرمة، وشاهد خادم الحرمين الشريفين عروض الليزر وفيلما وثائقيا لتطور مكة المكرمة عبر العصور. واستمع المليك إلى أوبريت أهالي مكة المكرمة والحفل التراثي للفنون والألوان الشعبية التي اختص بها أهالي مكة المكرمة وعرضا للهجن، ضم 24 من الهجن العربي تمثل التراث العربي الأصيل.

وتجول خادم الحرمين الشريفين في سوق للحرف المهنية المكية والأكلات الشعبية الذي ضم العديد من ممارسي المهن المكية القديمة التي جهزت لهم مقار في السوق الشعبية المصاحبة للاحتفالية وخصص ركن للمأكولات: المطبق، الهريسة، الفول والمعصوب، الكباب، البليلة، اللبان، والقطان، وعرض الحرفيون بعض إنتاجهم على المليك وجانب لفن العمارة المكية، وتسلم خادم الحرمين الشريفين في ختام الحفل هدية أهل مكة المكرمة.

من جهته، ألقى عبد الرحمن عبد القادر فقيه كلمة نيابة عن أهالي مكة قائلا: باسم أهالي مكة حاضرة وبادية أرحب بخادم الحرمين الشريفين في مهبط الوحي ومأرز النبوة ومنطلق الدعوة والفتح مرحبا بكم في رحاب البيت العتيق. لقد كان من أبرز السمات في شخصية والدكم العظيم الملك المؤسس الموحد عبد العزيز طيب الله ثراه حبه الشديد بكل شؤونها، وكان من أكرم منجزات عهده رعايته المستمرة للمسجد الحرام، واختصاصهم بإقامة الطويلة بين ربوعها والتفقد الدائم لكل أحوالها، وكل ذلك ميراث عظيم وقدوة حسنة تركها لكم والدكم رحمه الله، تحرصون عليها وتعتزون بها وتسيرون على هديها، وإن ما أقمتموه رعاكم الله من مؤسسات عملاقة باسم والدكم وأوقاف ضخمة للخير والبر ورعاية الموهوبين لهو خير دليل على استمرارية نهج الملك الصالح عبد العزيز.

خادم الحرمين، لقد تعاقبت على خدمة المسجد الحرام أجيال من أهل مكة سواء في الإمامة أو التدريس أو الإفتاء والأذان، وان أهلكم في هذا البلد الأمين ليتطلعون ويأملون أن تتواصل خدماتهم هذه في عهدكم الميمون، وأن يساهموا برعايتكم وتوجيهكم في حمل رسالة هذا الشرف العظيم بخدمة المسجد الحرام.

إن الدولة برعايتكم تبذل جهودا مضنية ونفقات طائلة لخدمة الحجيج وتطوير المنشآت حول بيت الله الحرام، وتأمين النقل والطرق والمواصلات والاتصالات وكل ما يلزم الحجيج من خدمات عامة، وفي هذا المجال وكما لا يخفى على أنظاركم ما أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث يقول (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله).

ويودنا يا خادم الحرمين أن توجه بعض الجهود لرعاية هذه المنافع بين المسلمين لتفعيل تبادلاتهم التجارية، وأن يكمل بعضهم الآخر ويتعاونوا تجاريا وصناعيا وزراعيا، فإنهم بذلك يكونون قوة لا مثيل لها في العالم، وإن دولتنا هي الوحيدة المؤهلة لذلك النشاط.

وألقيت كلمة القبائل ألقاها نيابة عنهم سليمان بن عواض الزايدي أكد فيها أن هذه المناسبة عرس من أعراس مكة المكرمة التاريخية التي سوف يظل عطرها يفوح على مر العصور، كما أن هذا اليوم من أيام السرور التي سيبقى أريجها ينعش القلوب وينعش الضمائر، وأن هذا اللقاء يجلي وميضا من أنوار الحب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي حن على شعبه وأحب رعيته وصدق في مسيرته فامتلك القلوب وتربع على عروش الأفئدة.

وقال الزايدي إن هذا اللقاء الذي يجمع بين ولي الأمر وأهالي مكة المكرمة الذين هم جزء من أجزاء هذه البلاد الطيبة والمملكة الغالية التي مهما تعددت مشارب أبنائها وتنوعت قبائلهم فهم كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص يجتمعون على وحدة العقيدة وسمو الهدف وحب الوطن.

غداء.. تغطية موسعة